١/٠ المقدمة:

١/١ المقدمة ومشكلة البحث:

الحديث عن التعليم هو الحديث عن الحياة حيث أن كل ما نعيشه من تقدم ورفاهية هو من نتاج نقل المعارف من جيل إلي أخر وتطويرها في كل مجالات الحياة، وبالنظر لأساليب نقل المعلومات والمعارف (التعليم) اختلفت من عصر لأخر، حتى وصلنا إلي العصر الحالي عصر الثورة التكنولوجية الهائلة.

ويشير " **مصطفي عبد السميع محمد** " **(١٩٩٩ م)** أنه نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي من دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فان الحاجة ماسة في هذا الوقت بالذات إلي تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات، وقد تعالت الصيحات في إعادة النظر في محتوي العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للطالب في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات. (٤٧ : ١٠)

ويتفق كلا من " **هادي مشعان ربيع** " **(٢٠٠٦م)** "**إيهاب محمد فهيم** " **(٢٠٠٦م)** في أن شبكة الانترنت من ابرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة والتي تعتبر من أهم وسائل اتصال الشعوب بطريقة الكترونية، ويعتبر الانترنت قناة اتصال يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات أو الخدمات بين عدد لا نهائي من المرسلين والمستقبلين، وقد استفادت العملية التعليمية من هذه التطورات حيث أصبحت المدارس والجامعات في العديد من دول العالم متصلة ببعضها البعض وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الثقافة التعليمية ومصدرا هاما للتعليم والتعلم، بالإضافة إلي أن استخدام الانترنت في التعليم يوفر قدرا هائلا من المعلومات للمتعلم ويجعله يسير بمعدل سرعته الذاتية وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم أسهل وأكثر تفاعل. (٥٣ : ١٥٥) (٩ : ٣)

ويري كلا من " **محمد سعد زغلول**" **وآخرون** (**٢٠٠١م**) أن المجال المعرفي من أهم المجالات التي تساهم في تقدم العملية التعليمية وهذا المجال يؤكد علي المعطيات العقلية الذهنية، وهذا المجال يعني بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير ويقسم إلي ستة مستويات : الأول منها يختص بالحفظ والتركيز، والمستويات الخمس الباقية هي " الفهم والاستيعاب ــ التطبيق ــ التحليل ــ التركيب ــ التقويم ". (٣٩ : ٣٧)

ويوضح كلا من " **محمد حامد شداد** " **وآخرون (٢٠٠٦م)** علي أن رياضة الجودو من الألعاب الأكثر انتشارا خاصة بين دول العالم الراقية وأصبحت لها الصبغة العالمية

وأصبح الإقبال عليها من جميع أفراد الشعب ومختلف الأعمار وأصبح للعبة اتحادات في مختلف أنحاء العالم ، يقوم بالأشراف عليها الاتحاد الدولي ومركزه الأكاديمية العالمية للجودو(كودوكان). (٣٥ : ١٦)

وفي ظل الانتشار الرهيب لاستخدام الكمبيوتر والانترنت بالإضافة إلي نظم الاعتماد والجودة الذي تطبقه حديثا الجامعات المصرية للنهوض بالعملية التعليمية أصبحت الطرق التقليدية في التعليم اقل فائدة وأصبح الاعتماد علي التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد باستخدام الانترنت وقدرة الطالب علي الحصول علي المعلومة في أسرع وقت واقل جهد يعتبر من أهم ما تسعي إليه الجامعات المصرية حتى تستطيع مسايرة ما توصلت إليه الجامعات العالمية في البلاد المتقدمة.

وقد لاحظ **الباحث** من خلال قيامه بالمعاونة في تدريس مادة الجودو أن عملية تعليم مهارات الجودو وكذلك اكتساب النواحي المعرفية الخاصة باللعبة تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا نظرا لكثافة أعداد الطلاب أثناء العملية التدريسية وهذا بالتالي يؤدي إلي ضعف المستوي العام للطلاب.

وما يزيد العملية التعليمية صعوبة استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس هو قيام المدرس بالدور الايجابي الكامل للتدريس من شرح وأداء نموذج وتصحيح الأخطاء ولهذا يصعب علية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ومن هنا وجد **الباحث** ضرورة مواصلة الخطوات التي تناولها الباحثون السابقون ومحاولة استخدام احدث الوسائل التكنولوجية في عصرنا الحالي وهو الانترنت في شرح النواحي المعرفية لمهارات الجودو وتقديم نماذج لمهارات الجودو سواء كانت في صورة فيديو أو صور متحركة أو صور ثابتة بجانب الجزء النظري المستخدم في منهاج الجودو وهنا يقوم الطالب بتعلم المهارات والمعارف عن طريق حلقات يعدها الباحث علي موقع مصمم لتدريس الجودو.

٢/١ أهمية البحث :

١/٢/١ الأهمية النظرية:

* مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بمحاولة تجريب أساليب جديدة قد تؤدي إلي رفع مستوي العملية التعليمة من خلال الاقتصاد في الجهد وفي زمن التعلم مع تحسين مستوي الأداء لبعض مهارات الرمي في رياضة الجودو.

* توجيه أنظار القائمين بعملية التدريس لمدى أهمية استخدام شبكة الانترنت في عملية التعلم.

٢/٢/١ الأهمية التطبيقية:

* الاستفادة من شبكات الانترنت في سهولة الحصول علي المعلومات المرتبطة بالجودو وتداولها بين الطلاب بأقل جهد ووقت وتكلفة.

* وضع موقع انترنت له الثقة في المعلومات الموجودة به لاستخدامها للطلاب للابتعاد عن المواقع الغير موثوق في معلوماتها.

* مساعدة الطلاب في استخدام كافة حواسهم لإدراك الأداء الحركي الصحيح، وكذلك زيادة فهمهم للأداء مما يزيد دافعيتهم نحو التعلم.

٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث إلي تصميم موقع تعليمي الكتروني لمعرفة تأثيره علي:

١/٣/١ تعلم بعض مهارات الرمي للعب من أعلي (ناجي وازا Nage – Waza) في رياضة الجودو.

٢/٣/١ مستوي التحصيل المعرفي في رياضة الجودو.

٣/٣/١ المقارنة بين تأثير موقع تعليمي الكتروني والأسلوب التقليدي علي مستوي أداء بعض مهارات الرمي للعب من أعلي (ناجي وازا Nage – Waza) ومستوي التحصيل المعرفي في رياضة الجودو.

٤/١ فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة **التجريبية** في مستوي الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي ونسب التحسن في رياضة الجودو لصالح القياس البعدي.

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة **الضابطة** في مستوي الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي ونسب التحسن في رياضة الجودو لصالح القياس البعدي.

٣/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين **الضابطة والتجريبية** في مستوي الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي ونسب التحسن في رياضة الجودو لصالح المجموعة التجريبية.

٥/١ المصطلحات المستخدمة في البحث :

١/٥/١ المواقع التعليمية:

هي برامج تعليمي ترتكز علي الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) مستخدمه خصائص الويب بغرض تقديم تعلم ذا معني حيث تسرع بخطي تتطور التعليم وتدعيمه.(٢٥: ٥٠٨)

٢/٥/١ التعليم الإلكتروني:

تقديم محتوي تعليمي (الكتروني) عبر الوسائط المعتمدة علي الكمبيوتر وشبكاته إلي المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوي ومع المعلم ومع الأقران سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم. (١٩ : ٢١)

٣/٥/١ المستوي المهاري:

هو الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها اللاعب من الأداء الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس علي أن تؤدي بشكل يتسم بالانسيابية والدقة بدرجة عالية من الفاعلية لتحقيق أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد.(٣٦ :١٨٦)

٤/٥/١ المجال المعرفي :

هو ذلك المجال الذي يتعلق بتذكر المعرفة وفهمها كما يمتد بتنمية القدرات والمهارات العقلية ويقسم هذا المجال إلي ست مستويات تتدرج من التذكر إلي الفهم والتطبيق ، التحليل، التركيب ثم التقويم. (٣١ : ٣١)

٥/٥/١ رياضة الجودو:

هي مصارعة يابانية دفاعية هجومية تهدف إلي الانتصار علي الخصم ببلوغ أقصي مقدرة بأقل مجهود مستخدما فنونه المختلفة المستندة إلي القواعد والأصول العلمية لتحقيق الكفاءة القصوى للعقل والجسم.(٣٤ : ٦)

٠/٢ القراءات النظرية والدراسات السابقة :

١/٢ القراءات النظرية :

١/١/٢ التعليم :

التعليم هو الحياة ودليل تقدم الشعوب والمحرك الأساسي في تطور الحضارات منذ بداية الخليقة حتى قيام الساعة، ويشمل الإفراد منذ الصغر حتى الوفاة وفي كل مجالات الحياة، والتعلم يشمل دراسة الماضي والحاضر والتفكير في المستقبل.

ولقد كرم الله سبحانه وتعالي الإنسان بان فضله عن سائر المخلوقات بالعلم والتعليم.

وتري "**عفاف عثمان مصطفي**" **(٢٠٠٧م)** أن التعليم هو "التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم علي انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء"(٢٤: ٨)

يتفق كلا من "**جابر عبد الحميد جابر**" **(١٩٩٨م)**، "**محمد حسن علاوي**" **(١٩٩٧م)** أن التعلم هو " عبارة عن تغيير أو تعديل ثابت نسبيا في سلوك الفرد، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن الممارسة أو التدريب أو الملاحظة ولا يكون نتيجة لعملية النضج أو لظروف عارضة كالتعب أو المرض أو تعاطي العقاقير المنشطة وما إلي ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي علي السلوك أو الأداء ". (١١ : ١٥) (٣٧ : ١٦٦)

ويشير "**ياسر عبد العظيم سالم**" **(١٩٩٨م)** إلي أن عمليات التعلم في التربية الرياضية من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائما البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدي ما يستخدمه القائمون علي هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم.(٥٩: ٢٩١)

٢/١/٢ تكنولوجيا التعليم :

تذكر "**إيمان محمد الغراب**" **(٢٠٠٣م)** أن التكنولوجيا مصطلح شاع استخدامه في الأونه الأخيرة في كافة الأوساط الأكاديمية والشعبية وقد عرف هذا المصطلح في كثير من المصادر العربية بلفظ "التقنية" إلا أن كلمة تكنولوجيا Technology مركبة من مقطعين Techno وهي كلمة يونانية وتعني حرفة أو صنعة ، والمقطع الأخير logy وهي بمعني "علم" وبذلك يكون المعني الإجمالي الذي يمكن استخلاصه من ذلك هو " علم الحرفة "أو"علم الحرف" ويعتقد البعض أن الجزء الأول من المصطلح " تكنولوجيا " مشتق من الكلمة الإنجليزية Technique وتعني الأداء التطبيقي واعتماداً علي ذلك فان مصطلح "التكنولوجيا" أو "التقنية" يشير إلي العلم الذي يهتم بتحسن الأداء وإتقانه في أثناء الممارسة أو التطبيق العلمي.(٨:١٠)

يتفق كلا من "**محمد سعد زغلول**" **وآخرون (٢٠٠١م)** في أن تكنولوجيا التعليم تحتوي علي الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في نظام تعليمي معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، كما تعمل في نفس الوقت علي تحديث وتطوير التعليم ورفع كفاءته وفاعليته. (٣٩ : ١٧)

وتري "**وفيقة مصطفي سالم**" **(٢٠٠١م)** أن الثورة الهائلة في المعلومات تتطلب تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة وتطويرها إلي أساليب جديدة في التعليم تلاءم التقدم الحادث في عالمنا، وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية والنفسحركية والوجدانية من خلال وسائط تكنولوجية متنوعة، حيث تزداد أهمية طرق التدريس الحديثة في إعداد المتعلم لمواجهه تحديات العصر التي فرضتها العولمة والمتغيرات العلمية والتكنولوجية والثقافية وانتشار شبكات الاتصالات الدولية، ولذلك يجب الاهتمام بتحديث التعليم بوجه عام والجامعي بوجه خاص، ومن هذا المنطلق فإن برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية بحاجة ماسة إلي إعادة النظر لتواكب التغيرات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حيث أصبح إتقان المتعلم لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلباً أساسيا من متطلبات برامج إعداده وتدريبه حيث الإبداع والابتكار مطلب أساسي لتطوير التعليم الجامعي. (٥٧ : ٩٢)

وتشير "**تجوى يوسف جمال الدين**" **(٢٠٠٢م)** إلي أن اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم Presidential Commission on Instructional Technology قد حددت تعريفاً لتكنولوجيا التعليم وهو " الوسائط التي تولدت عن ثورة الاتصالات والتي يمكن أن تستخدم في الأغراض التعليمية جنبا إلي جنب مع المعلم والكتاب المقرر كالتليفزيون والأفلام التعليمية والكمبيوتر وغيرها من أجهزة وبرامج ". (٥٠ : ٣٩)

ويري **الباحث** أن تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية هي الاستخدام الأمثل للأجهزة والتقنيات الحديثة وتوجيهها في مجال التعليم أو التدريب من خلال خلق بيئة تكنولوجية لتعليم المهارات الرياضية تسمح للمتعلم الحصول علي المعلومة بنفسه والارتقاء في التعليم بما يتناسب مع تحسن مستواه، وتساعد المعلم في وضع المقرر بشكل وحدات مشوقة وتمكنه من إدارة العملية التعليمية بسهولة وإجراء التقييم المناسب، وتساعد في التغلب علي الوقت والمسافة.

١/٢/١/٢ أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية:

يتفق كلا من " **محمد سعد زغلول**" **وآخرون (٢٠٠١م)** في توضيح ذلك فيما يلي:

* جاذبيه التدريس واستثارة المتعلم.
* تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم.
*وسيلة للمقارنة.
* التحليل الحركي.
* بناء وتطور التصور الحركي.
* أداء المهارة بصورة موحدة.
* التقليل من أخطاء أداء النموذج.
* التقليل من العيوب اللفظية.
* التدريس لأعداد كبيرة من المتعلمين.
* بقاء أثر التعلم.
* مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
* توفير الوقت.
* فاعلية التدريس.
* تعدد مصادر التعليم.
* خلق بيئة تعليمية مناسبة.
* الاهتمام بالتعلم الفردي.
* التأثير في سلوكيات ومفاهيم المتعلم العلمية والتعليمية. (٣٩ : ٢٤ ، ٢٥)

٣/١/٢ *التعليم الالكتروني* :

مع وصول العالم إلي عصر التقدم التكنولوجي والتقنيات الحديثة أدي ذلك لانفتاح الدول علي بعضها وما يسمي بان العالم أصبح قرية صغيرة في كل مجالات الحياة ومنها التعليم والذي يستلزم بيئة غنية بمصادر المعلومات وهنا ظهر مفهوم التعليم الالكتروني والذي يقوم علي إضافة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم من كمبيوتر (الحاسب الآلي) والوسائط المتعددة والشبكة الدولية للمعلومات للعملية التعليمية للوصول لمستوي تعلم بما يتناسب مع المتعلمين.

يشير كلاً من "**مصطفي عبد السميع محمد**" **(١٩٩٩م)** "**إبراهيم عبد الوكيل الفار**" **(٢٠٠٤م)** بأن ظهور أول تعريف لتكنولوجيا التعليم والاستخدام الفعلي للتعليم الالكتروني بدأ عام (١٩٥٩م) باقتراح تطبيق استخدام الحاسب الآلي في تنفيذ المهام التعليمية، وتم برمجة عدد من المواد التعليمية، وكان الاستخدام في بداية الأمر مقتصرا علي الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم في المشروعات البحثية، ثم في برمجة المواد التعليمية وفي بداية السبعينات بدأت عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات الحاسب الآلي في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم.(٤٧: ١٠) (٢ : ١٥)

١/٣/١/٢ مفهوم التعليم الالكتروني :

ويذكر كلا من "**رمزي أحمد عبد الحي**" (**٢٠٠٥م**)، "**عبد العزيز طلبه عبد الحميد**" (**٢٠٠٨م**) للتعليم الالكتروني بأنه ثورة المعلومات والاتصالات واستخدام التكنولوجيا الحديثة من (الوسائل السمعية والبصرية الرقمية والمرئية والتفاعلية والمنقولة عبر المسافات البعيدة) والتي تعتمد علي المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في التفاعل الكترونيا بين المتعلمين والمعلمين دون التقيد بحدود الزمان أو المكان، حيث يتمثل ذلك في استخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات من قبل المتعلم لسرعة الوصول إلي الهدف الحقيقي من تطوير التعليم وهو تنمية الفكر والفهم وربطه بالتطبيق العملي وتكوين الشخصية العلمية للمتعلم. (١٦ :١١٧) (٢١ : ١٤)

ويوضح كلاً من "**اليسون ليتجان Allison Littegohn**"، "**وكارول هيجيسون Carol Higgison**" (**٢٠٠٣م**)، "**محمد محمد الهادي**" (**٢٠٠٥م**) التعليم الالكتروني أنه المصطلح الرائج في الوقت الراهن الذي يستخدم مجموعة من الأدوات والوسائل التفاعلية التي تستخدم للتغلب علي الوقت والمسافة للوصول إلي المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت لوصف الاستخدامات المتنوعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم وتحسين العملية التعليمية. (٦٠ : ٤) (٤٣ : ٦٤)

ويذكر "**عبد الله بن إسحاق عطار**" (**٢٠٠٥م**) التعليم الالكتروني بأنه نوع من التعليم القائم علي شبكة الحاسب الآلي (World Wide Web) وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها متضمن مواد وبرامج معينة، ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسب الآلي ويحصل علي التغذية الراجعة وفق جدول زمني محدد حسب نوع البرنامج التعليمي حتى يؤدي إلي التمكن مما يتعلمه. (٢٢ : ٢٠)

٢/٣/١/٢ أهمية التعليم الالكتروني :

يري "**اليسون ليتجان Allison Littegohn**"، "**وكارول هيجيسون Carol Higgison**" (**٢٠٠٣م**) أن التعليم الالكتروني يقدم العديد من الحلول للتحديات التي يواجهها التعليم التقليدي في ظل التنوع المتزايد في عدد من المتعلمين واتجاهاتهم المختلفة ، من توفير الوقت والجهد والمال ، الأمر الذي يعمل علي زيادة مرونة العملية التعليمية وجودة التعليم عن طريق :

* توفير إمكانية الوصول إلي مجموعة واسعة من الموارد والمواد التعليمية ، التي يصعب الحصول عليها.

* إعطاء الفرصة للمتعلمين في حرية اختيار زمان ومكان الدراسة.
* السماح للمتعلمين بالدراسة وفقا لدرجة استيعابهم.
* توفير البيئة التعليمية التي ترتكز علي المتعلم، وتكون مصممة لتلبية احتياجاته.
* دعم زيادة الاتصال بين المعلم والمتعلم من ناحية، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض من ناحية أخري.
* تحفيز المتعلمين من خلال الاستخدام الأمثل لبرامج الحاسب التفاعلية.
* توفير التغذية المرتدة الفردية، والتعزيز الايجابي للمتعلمين.
* توفير المال عن طريق إعادة استخدام الموارد المرتفعة الثمن وذات الجودة العالية.
* تشجيع المتعلمين علي تحمل مسئولية تعليمهم. (٦٠ : ٦)

ويري **الباحث** أنه مهما كان المعلم كفء وعلي دراية كبيرة بعمله في تحسين العملية التعليمية دون استخدامه للوسائل التكنولوجية الحديثة فهذا يعتبر نقطة سلبيه في عمله حيث لابد من مواكبة التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة لأنها أصبحت من كيان المجتمع ولابد من الاستفادة منها.

٣/٣/١/٢ أهداف التعليم الالكتروني :

يذكر "**عبد الله بن إسحاق عطار**" (**٢٠٠٥م**) أهداف التعليم الالكتروني فيما يلي :

* مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلاب.
* خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
* التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية.
* دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر علي حل المشاكل ودفع الطلاب لحب المعرفة.
* إتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال شبكات المعلومات.
* الحفاظ علي القيم والهوية العربية الإسلامية للمجتمع.
* إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية في بعض القاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية (Virtual Classes).
* تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي عبر الحاسب الآلي.
* التواصل الالكتروني بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.
* نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
* القيام بعمل مشاريع جماعية من خلال الاستعانة بشبكات المعلومات. (٢٢ : ٣٧٠)

ويري **الباحث** أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يجعل التواصل قائم بصورة دائمة بين المعلم والمتعلم بما يساعد في تحسين العملية التعليمية، كما أن الأجيال الجديدة من المتعلمين يظهرون براعة في استخدام الأجهزة التكنولوجية والتقنيات المتطورة بصورة كبيرة واستخدام مثل هذه التكنولوجيا في التعليم يعطيهم الحافز والدافع للتعلم، وعدم استخدامها يعتبر ضعف للعملية التعليمية وذلك لإبعادها عن المستجدات المجتمعية.

٤/٣/١/٢ أنواع التعليم الالكتروني :

قسم "**وليد بن سالم الحلفاوي**" (٢٠٠٧م) التعليم الالكتروني إلي نوعين رئيسيين:

١/٤/٣/١/٢ التعليم الالكتروني المعتمد علي الانترنت وينقسم إلي نوعين :

* **متزامن** : حيث يمكن للطلاب المسجلين في المقرر وأستاذ المقرر الدخول إلي الموقع المخصص علي الانترنت في الوقت نفسه للتناقش والاستفسار.

* **غير متزامن** : حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت حسب حاجته والوقت المناسب له.

٢/٤/٣/١/٢ التعليم الالكتروني غير المعتمد علي الانترنت :

الذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الالكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب الكترونية. (٥٨ : ٦٤)

٤/١/٢ *التعليم القائم علي الانترنت* :

١/٤/١/٢ مفهوم الانترنت التعليمي :

يشير كلاً من "**الغريب زاهر إسماعيل**" (٢٠٠٠م)، "**مهني محمد غنايم**" (٢٠٠٦م) إلي شبكة الانترنت علي أنها ثورة علمية في مجال الاتصالات البشرية لكونها توفر سهولة الاتصال الفكري بين مستخدميها مقارنة بأوساط نشر المعلومات الأخرى التي تعتبر عالية التكاليف ومحدودة النطاق وتستغرق وقتا اكبر لإتمام تلك الاتصالات ومثال ذلك المطبوعات من كتب ومجلات وصحف والإذاعة والتلفزيون والتليفون وغيرهم فأين منها تتفوق عليها شبكة الانترنت في واحدة أو أكثر من مميزاتها وتعتبر شبكة الانترنت احد مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وأوسعها انتشارا فضلا عن كونها جامعة مفتوحة علي الكون ليستفيد منها طلاب العلم والمعرفة في جميع أنحاء العالم ومن خلالها تنمي العلاقات الإنسانية بشتى أنواعها بلا حدود، فمن التعليم القائم علي الحاسب الآلي إلي استخدام الانترنت في التعليم. (٦ : ٤) (٤٩ : ٢)

٢/٤/١/٢ مميزات الانترنت التعليمي:

يذكر " **هادي مشعان ربيع** " (**٢٠٠٦م**) مميزات الانترنت المتمثلة في التالي :

* سرعة الحصول علي المعلومات، وإمكانية الوصول إلي عدد كبير من المتابعين في مختلف العالم.

* سرعة التعليم، إذ أن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.

* تغير نظم وطرق التدريس التقليدية، يساعد علي إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.

* قلة التكاليف المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التليفون والراديو.

* سهولة تطوير محتوي المناهج الموجودة عبر الانترنت.

* يساعد علي تطوير مهارات الطلاب علي استخدام الحاسوب.

* وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد لا الملقي والملقن.

* عدم النظر إلي ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

* إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

* الحصول علي أراء العلماء والمفكرين والباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات في أيه قضية علمية.

* عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت، ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت. (٥٣ : ١٦٦ ، ١٦٧)

٣/٤/١/٢ مبررات استخدام الانترنت في التعليم:

يشير " **هادي مشعان ربيع** " (**٢٠٠٦م**) إلي مبررات استخدام الانترنت في التعليم وهي:

١/٤/٤/١/٢ المبررات الداخلية:

* زيادة الطلب علي التعليم وكثرة الملتحقين بالتعليم.

* التغير الاجتماعي وحاجة سوق العمل.

* الانفتاح الكبير علي المجتمعات الأخرى.

٢/٤/٤/١/٢ المبررات العالمية:

* ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم مما أحدث ثورة الانفجار العلمي والمعرفي والعولمة.

٣/٤/٤/١/٢ المبررات العلمية والبحثية:

* نتائج البحوث والدراسات.

* توصيات المنظمات التربوية العالمية.

٤/٤/٤/١/٢ مبررات إعداد الطلاب لمواجه تحديات القرن الحادي والعشرين(عصر المعلوماتية). (٥٣ : ٢٢٧ ، ٢٢٨)

ويري **الباحث** أن هناك مميزات لاستخدام الحاسب الآلي في مجال رياضة الجودو عامة ومجال البحث خاصة:

* يساعد بصورة فعالة في تعليم وتعلم المهارات الأساسية ومهارات الرمي في رياضة الجودو ومهارات (قيد البحث) خاصة.

* يساعد الطلاب في تحليل الأداء الحركي لمهارات الرمي(قيد البحث) لمعرفة العضلات العاملة.

* يتيح الفرصة للمتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للمهارات المراد تعلمها، مما يقلل من حدوث الأخطاء.

* تزويد الطلاب بعمليات تغذية راجعة تفيد في تحسين عمليات التعلم لمهارات الجودو المختلفة ومهارات الرمي(قيد البحث) خاصة مما يؤدى إلى تحسين الأداء.

* يعرف الطالب بمستواه في التحصيل المعرفي مما يساعد في إعطاءه الدافع للتحسن.

* يساعد المعلم في الاحتفاظ بتحضيره للدروس (العملية والنظرية) في رياضة الجودو وسهولة استرجاعها وإمكانية تطويرها.

* يسمح بتطوير المستوي التعليمي لكل طالب على حدة وفقا لقدراته واستعداداته، فيراعى بذلك الفروق الفردية أثناء التعلم.

٥/١/٢ الموقع الالكتروني :

١/٥/١/٢ مراحل تصميم المناهج التعليمية علي الانترنت :

يذكر "**حسن الباتع محمد**" (**٢٠٠٦م**) أنه لتصمم المناهج التعليمية باستخدام الانترنت يجب أن تمر بعدة مراحل وهي :

١/١/٥/١/٢ مرحلة التحليل: وتشمل:-

* تحليل خصائص المتعلمين.

* تحديد الأهداف العامة.

* تحديد مهام التعلم وأنشطته التي يجب علي المتعلمين انجازهـا عنـد دراسـتهم للمنـاهج التعليمية علي الانترنت.

* تحليل البنية الأساسية.

٢/١/٥/١/٢ مرحلة التصميم : وتنقسم إلي:-

١/٢/١/٥/١/٢ المرحلة الأولي:

* تحديد أهداف المناهج التعليمية.

* تحديد المحتوي وتنظيمه.

* تحديد خطة السير في الدروس ووحداتها.

* اختيار الوسائط التعليمية المناسبة.

* تحديد أساليب تقويم المتعلمين.

٢/٢/١/٥/١/٢ المرحلة الثانية:

* تحديد مبادئ تصميم المناهج التعليمية عبر الانترنت.

* تصميم الخريطة الانسيابية Flow Chart للمنهج.

* تصميم الصفحات.

* تصميم التفاعل.

٣/١/٥/١/٢ مرحلة الإنتاج:

* تحديد لغات البرمجة المناسبة.

* تحديد أساليب أنتاج عناصر الوسائط المتعددة داخل المنهج، والمتمثلة في (النصـوص ، الرسوم ، الصور الثابتة والمتحركة ، الصوت و لقطات الفيديو).

٤/١/٥/١/٢ مرحلة التجريب: وتنقسم إلي:-

١/٤/١/٥/١/٢ المرحلة الأولي:

تصميم بطاقة إجازة المناهج التعليمية علي الانترنت من قبل مجموعة من المحكمـين والخبراء في المجال.

٢/٤/١/٥/١/٢ المرحلة الثانية:

عرض المناهج التعليمية عبر الانترنت علي عدد من الزملاء المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وكذلك عرضة علي عدد من المتعلمين، لأخذ أرائهم والاستفادة منهم.

٢/١/٥/١/٢ مرحلة التقويم:

تستهدف مرحلة التقويم التأكد من مدي تحقيق المتعلمين لأهداف المناهج التعليمية ويتم ذلك بقياس فاعلية المناهج التعليمية في تنمية متغيرات الدراسة. (١٢: ١٣)

وقد استفاد **الباحث** من الاطلاع علي هذه الخطوات في تصـــميم الموقـــع التعليمـــي المقترح.

٢/١/٥/٢ خطوات تصميم المناهج التعليمية علي الانترنت :

يري "**روستي اليسون Rossetti Allison**" **(٢٠٠١م)** انه يجب أن يمـــر تصـــميم المناهج التعليمية علي الانترنت بالخطوات التالية:

* تحديد وتنظيم المادة التعليمية التي سيتم برمجتها ونشرها.

* إعداد مخططات للصفحات التعليمية التي سيتضمنها المنهج المبرمج وبراعي فيها التنظـــيم العام لها والمعلومات التي تتضمنها.

* العثور علي صفحة دليليه Home Pages من خلال الكمبيوتر الخادم Server للمؤسسة التعليمية التي سينسب إليها المنهج التعليمي المبرمج ، لكي يتم وضع الصـــفحات التعليميـــة للمنهج فيها ونشره من خلالها.

* برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التدخل HTML حيث يتم كتابتها فـــي برنامج معالجة النصوص Word ثم حفظها فيه.

* إدخال الصور التعليمية ولقطات الأفلام المتحركة بإدراجها من الانترنـــت أو مـــن ملـــف بالبرمجيات الجاهزة أو من معرض أو بتوصيل أجهزة فيديو وتلفزيون.

* إدخال خلفيات الصفحات التعليمية والحركة والألوان علي النص التعليمي أثناء برمجته.

* إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة كملفات بالصفحات التعليمية.

* إدخال المترابطات المختلفة علي أجزاء الصفحة فيما بينها والربط بينها وبين مواقع أخري علي الانترنت لتدعيمها.

* حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت علي صفحات المنهج المبرمج علي أن تحفظ الصـــفحة الرئيسية كملف فهرس Index – HTML بالإضافة إلي الملفات الأخرى .

* نقل الملفات المختلفة الممثلة لصفحات المنهج التعليمي المبرمج ومن بينها الملف الفهـــرس إلي الصفحة الدليلية ليتم نشر المنهج المبرمج علي الانترنت من خلال الموقع المخصص لها علي الكمبيوتر الخادم. (٦٦ : ٥٣)

٦/١/٢ المجال المعرفي :

يري كلا من "**أمين أنور الخولي**"، "**محمود عبد الفتاح عنان**" **(١٩٩٩م)** المعرفة بأنها أهم ما يميز الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى وحفظ المعرفة ونقلها عبر الأجيال المختلفة يعد السبيل إلي تحقيق التقدم العلمي الذي نحياه اليوم والمعرفة ضرورية في حياة الإنسان لفهم البيئة واتخاذ قراراته وحل مشكلاته وتطوير وتنمية الحياة الإنسانية.(٧ : ٢٧)

وتشير "**ليلي السيد فرحات**" **(٢٠٠١م)** المعرفة بأنها هي مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية وذلك كالدراسة، الفهم، الإدراك، التخيل، التذكر، الحكم، التقديم، الاستدلال، التفكير، لذلك فإن الناتج المعرفي يعتبر هو المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية، كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية ولعلنا نجد أن ذلك يقابله الجوانب الوجدانية كالعزيمة والرضا والإرادة والنزوع. (٣٠: ١١)

ويتفق كلا من "**أمين أنور الخولي**"، "**محمود عبد الفتاح عنان**" **(١٩٩٩م)** إلي أن المجال المعرفي هو المجموعة الأولية من الصفات أو السمات التي توصل المعرفة وتعمقها، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة الإبعاد المعتمدة علي التفكير من اجل استظهار واسترجاع ومعالجة مدركات الفرد للمعلومات. (٧ : ٥٩)

١/٦/١/٢ أقسام المجال المعرفي:

يرتب "**فؤاد سليمان قلادة**" **(١٩٨٢م)** أقسام المجال المعرفي ترتيبا هرميا ويوضح الشكل التالي هذا الترتيب الهرمي ويعمل كل قسم من هذه الأقسام بقدرات عقلية، فقدرة التركيز تعمل في القسم الأول وهي المعرفة، كما أن قدرات الفهم تعمل في القسم الثاني، وقدرات التطبيق والتحليل والتركيب تعملا كلا منها القسم المناظر لها :

شكل (١) تقسيم المجال المعرفي

(٢٩ : ١٠٠)

٢/٦/١/٢ المجال المعرفي في التربية الرياضية :

يوضح كلا من "**أمين أنور الخولي**"، "**محمود عبد الفتاح عنان**" (**١٩٩٩م**) المجال المعرفي في التربية الرياضية بأنه "المجال الذي يشتمل المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ للمعارف وقابليتها للشرح، معتمدة في ذلك علي أهداف تعليمية معينة، موضحين أهمية المجال المعرفي في التربية الرياضية، والدعوة لتوجيه المزيد من الاهتمام بهذه السلوكيات المعرفية في النشاط الرياضي". (٧ : ٥٩)

كما يشير كلاً من "**محمد صبحي حسانين**"، "**وحمدي عبد المنعم**" (**١٩٩٧م**) إلي أن المجال المعرفي هو احد الشروط لتنفيذ أي مهارة وبدونها يغيب احد المقومات الرئيسية، وينطبق ذلك علي معظم ألوان النشاط الرياضي، ولذلك فمن المرغوب فيه أن يوضح المدرب (المدرس) الأداء الفني الصحيح للنشاط الممارس. (٤١ : ١٠٦)

ويتفق كلا من "**أمين أنور الخولي**"، "**محمود عبد الفتاح عنان**" (**١٩٩٩م**) علي أن الفهم يلعب دورا في غاية الأهمية في إثراء تدريس الأنشطة الرياضية، فمن الأهمية أن يعرف الطالب ويفهم لماذا تؤدي الحركة بهذه الطريقة، كما أن الدرس يصبح أكثر تقبلا وتشويقا عندما يفهمه الطلاب ويدركون أهميته،ولعل الفهم من دوافع ممارسة النشاط الرياضي خارج العملية التعليمية (التدريب الخارجي). (٧ : ٦٧)

ومما لا شك فيه أن المعارف والمعلومات النظرية يتأسس عليها التطبيق العملي وهي التي تشكل الخبرات المختلفة للفرد الرياضي وأن اكتساب الفرد لهذه المعلومات المرتبطة بالنشاط يتولد من خلال الشرح والمناقشة للمواقف التعليمية قبل الأداء العملي. (٦٩)

ويري **الباحث** أنه يجب الاهتمام بالمعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بتعلم مهارات الرمي (قيد البحث) لما لها من دور كبير في تطوير المهارات لدي المتعلمين.

٣/٦/١/٢ قياس المعرفة الرياضية :

يري "**خيري الدين علي عويس**" (**١٩٩٧م**) بان الاختبارات المعرفية عبارة عن مقاييس تتضمن مجموعة من الأسئلة الشفوية أو المكتوبة أو المصورة، المعدة لقياس أداء الفرد في مظهر معين من مظاهر السلوك المعرفي أو الإدراكي في أي مستوي من مستويات التنظيم المعرفي. (١٥ : ٣٦)

كما يتفق كلا من "**محمد نصر الدين رضوان**"، "**كمال عبد الحميد**" (**١٩٩٤م**) علي أن الاختبارات تعتبر من الأمور الهامة والأساسية في عملية التقويم للكشف عن قدرات الأفراد

المختلفة سواء كانت قدرات بدنية أم عقلية معرفية، كما أنها تمثل وسيلة تربوية ذات أهمية كبري في قياس التحصيل الدراسي في الموضوعات التي تتعلق بالمعارف والحقائق والمهارات المكتسبة نتيجة للتعلم والتدريب من حيث الكم والكيف وذلك بعد انقضاء فترة زمنية من التعلم. (٤٤ : ٤٣ – ٥٠)

وتشير "**ليلي السيد فرحات**" (٢٠٠١م) إلي أن المعرفة والفهم يساعد الرياضي علي حسن تحليل المواقف المختلفة وانتقاء الاختبارات والحلول لمواجهه متطلبات هذه المواقف والإسراع في تنفيذها خلال المنافسة، لذلك يجب أن تكون الأدوات المستخدمة في قياس المعرفة مصممة بحيث يستطيع المدرس أو المدرب أن يحدد بسهولة ما يجب أن يتعلمه التلاميذ أو اللاعبين من الحقائق العلمية التي يجب أن يتم تزويدهم بها داخل الوحدة التعليمية أو التدريبية ونجد أن الاختبار المقننة يتطلب خطوات وإجراءات في بنائه فهو يشمل علي أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة التوافق وأسئلة الاختيار المركبة، وتلك النوعية من الاختبارات هي الأكثر استخداما في مجال التربية الرياضية. (٣٠ : ٣٤)

ويري **الباحث** أن قياس الجانب المعرفي لعينة البحث ساعد علي معرفة مقدار ما تم تحصيله للطلاب عن:

- تاريخ رياضة الجودو
- معرفة الطلاب لمصطلحات الجودو
- إلمام الطلاب للمراحل الفنية لمهارات الرمي (قيد البحث) (كوزوشى Kuzushi– تسكورى Tsukori – كاكي Kake)
- النواحي الفنية للقانون الدولي للجودو لمراعاة عدم الوقوع في الأخطاء القانونية.

٤/٦/١/٢ علاقة برامج الحاسب الآلي بالتحصيل المعرفي :

يري "**جيرمي جليبار Germy Galbreaeth**" (١٩٩٤م) برامج الحاسب الآلي بعناصرها العديدة مثل الصوت والمنطوق والموسيقي والمؤثرات الصوتية والنصوص المكتوبة ولقطات الفيديو والصور الثابتة والمتحركة الثنائية الأبعاد والثلاثية الأبعاد والرسوم الخطية بأنواعها (الخرائط، الكاريكاتير، الأشكال التوضيحية) تعمل هذه العناصر جميعا علي نقل الأفكار، وتعتمد في ذلك علي فكرة أن أي شيء تستطيع الكلمات نقله يمكن نقله بصورة أفضل عن طريق الكلمات والصوت والصورة في مزيج واحد من خلال الحاسب الآلي، ليتمكن المتعلم من التفاعل مع ما يشاهده ويسمعه عن طريق التحكم في معدل عرضه واختيار البدائل المناسبة لما يعرض له. (٦٣ : ٢١٥)

ويري **الباحث** أن الحاسب الآلي بما يشمله من برامج وتقنيات تكنولوجية يمكن استخدامها في قياس التحصيل المعرفي للمتعلمين وهذا يساهم بدوره في زيادة التفاعل بين المتعلم والاختبار المعرفي الالكتروني بالإضافة لإمكانية تعرف المتعلم علي مستواه فور الانتهاء من الاختبار مما يدفعه إلي المحاولة لتحسين المستوي.

٧/١/٢ رياضة الجودو :

أشار كلا من "**أحمد أبو الفضل حجازي**" (٢٠٠٦م)، "**محمد حامد شداد**" (٢٠١٠م) علي أن رياضة الجودو قد اشتقت من مصارعة " الجوجيتسو " Jujitsu التي عرفت لأول مرة في بلاد التبت ثم انتقلت منها إلى أراضى الصين ثم إلى اليابان وذلك في القرن السابع قبل الميلاد، واشتقت رياضة الجودو عن طريق (**جيجوروكانو**) الذي يعتبر الأب الروحي لرياضة الجودو ومؤسس الجودو الحديث، حيث قام بدراسة جميع الحركات والمسكات ودراسة الأنواع المختلفة من المصارعة وقام بوضع قاموس بكل هذه الحركات بعد حذف الخطير منها حتى يمكن ممارستها بعد ذلك كرياضة وخرج بعد هذه الدراسة بطريقة جديدة يطلق عليها اسم "جودو" ومعناها " أسلوب المرونة " او الفن الراقي. (٣ : ٦، ٧) (٣٦ : ١)

ويذكر كلا من "**مراد إبراهيم طرفه**" (٢٠٠١م)، "**أحمد أبو الفضل حجازي**" (٢٠٠٦م)، "**عبد الحليم محمد معاذ**" (٢٠١٣م) تعريف " **جيجور كانو** " (الأب الروحي لرياضة الجودو) لرياضة الجودو في درسه الأخير بقوله " الجودو هو طريقة الاستخدام الأمثل لقوة الفرد العقلية والبدنية بالتدريب علي فنون الدفاع والهجوم، ويستطيع الفرد غرس القيم البدنية والروحية وبالتالي الارتقاء بالحواس المستخدمة بهذه الطريقة " وبقوة هذا المعني فان الهدف البعيد لرياضة الجودو هو بناء الفرد ذاتيا من اجل الكمال لنفسه والنفع العام.
(٤٦ : ٧٦) (٣ : ٤) (٢٠ : ١٣)

ويضيف "**محمد حامد شداد**" (٢٠١٠م) أنه أصبحت رياضة الجودو من أكثر الألعاب انتشارا خاصة بين دول العالم الراقية وأصبحت لها صفة العالمية، وأصبح الإقبال عليها من جميع أفراد الشعب ومن مختلف الأعمار. (٣٦ : ٣)

ويتفق كلا من "**خلف محمود الدسوقي**" (٢٠٠٨م)، "**محمد حامد شداد**" (٢٠١٠م)، " **نيفين حسين محمود** " (٢٠١٢م) علي أن رياضة الجودو واحدة من أفضل الرياضات حيث تعتبر وسيلة للدفاع عن النفس بأقل قوة وأكبر قدر من المهارة الحركية والعقلية، وتساعد علي ارتفاع اللياقة البدنية والتكوين الجسمي للفرد، كما تساعد علي تنمية الجوانب الخاصة بشخصية الفرد، بالإضافة للارتقاء بالقدرات العقلية.(١٤: ١٥) (٣٦ : ٤) (٢٨ : ١٢)